



ميثاق المدن الرابطة

إيماننا بأن التنمية المحلية التي تقوم بها البلديات، لا يعني اغفالها حجم المسؤولية التي يحملون أعباءها، حول البرامج الفكرية، الثقافية، البيئية والصحية للمواطنين.

وانطلاقاً من المبادئ التي أقرتها الدساتير والقوانين والضوابط الناظمة لممارسة العمل البلدي، واسترشاداً بالرؤيا المتمثلة باللامركزية التنموية وتأكيد النهج الانمائي التشاركي في مختلف القطاعات المحلية والأهلية وبخاصة تعزيز المشاركة بين البلديات.

فان شبكة المدن الرابطة، قد قرّرت مجتمعة" خلال اللقاء الحاصل افتراضياً" بتاريخ 15 حزيران 2021، اعتماد ميثاق المدن الرابطة، وقرّرت اصداره ليكون مرجعاً لجميع البلديات والأعضاء المنتسبين الى الشبكة، يسترشدون به ويلتزمون بما جاء فيه، لما يحمل من نهج تشاركي ويحقق أهداف العمل البلدي.

1. في المبادئ والأهداف:

- العمل البلدي مسؤولية اجتماعية وثقافية وصحية واقتصادية ورسالة وطنية.
- العمل وفق أطر العدالة لتمكين اي فرد من الوصول الى الفرص المتاحة، مما يؤدي الى تحقيق الانسجام في الشراكة بين الأفراد بشكل متساو وشامل لكل مكونات المجتمع.
- فتح باب الانتساب لكل ممثلي البلديات والاتحادات والتقنيين في مجال العمل البلدي والتنموي.
- تعزيز العلاقات والشراكة بين البلديات وممثلي القطاع الخاص بما فيه القطاع المالي والاكاديمي لانضاج بيئة اقتصادية وحيوية تعزز قدرات أعضاء المجتمع.
- تعزيز ثقافة المساواة في قدرات ومؤهلات الأفراد بين الذكور والاناث.
- العمل على تعزيز الأداء التشاركي وتبادل الخبرات بين البلديات الأعضاء.

2. في مقومات عمل الشبكة:

- انشاء شبكة فعالة وذات انتشار واسع في المنطقة والعالم.
- تعزيز التواصل المباشر بين المواطنين من مختلف المدن حول العالم، ممّا يوّد حافزاً لديهم في التغيير وتحقيق الازدهار والاستقرار عبر اتاحة الفرص والامكانيات للوصول الى مصادر التمويل.
- العمل لجعل الشبكة منصة لتبادل الخبرات وتجارب المشاريع الناجحة وغيرها، والاسهام في تحقيق السلم العالمي.

- استحداث خلية دراسة حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، للوقوف عند حاجات المجتمع والعمل على تطويره.

3. فوائد الانضمام الى الشبكة :

- الحصول على الدعم الفني في كتابة مقترحات المشاريع .
- الانتماء الى مجتمع اقليمي ودولي للتنمية الحضرية المستدامة يستفيد منه الأعضاء من خلال خبرات نظرائهم في نقل التجارب الناجحة وتطوير مقترحات المشاريع .
- الحضور على المستوى الدولي حاملين رؤيا استراتيجية واضحة وخطة عمل ، مما يتيح الوصول الى فرص التمويل والتطوير، بما يجسد أولويات المواطنين في كل اقليم ويمثل البعد السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- ان هذه المنصة تلعب دورا " مهما على الصعيد الاقتصادي ، اذ انها تدفع في اتجاه اقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص وتعزز المشاريع الصغيرة والمحدودة في عالم سائر في طريق العولمة ، بحيث تكون شبكة المدن الرابطة مسهلة لمهمة المدن والبلدات وذلك عبر انضاج بيئة تجمع ما بين القوة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بما يردم الهوة الاقتصادية بين مختلف شرائح المجتمع ، مما يوفر فرص العمل وتقديم السلع والخدمات للأفراد والمجتمعات.

4. قاعدة بيانات الاعضاء (البلديات وشركائهم) :

- تصميم نموذج يعرض من خلاله المعلومات الرئيسية عن المنتسبين لشبكة المدن الرابطة ، وجعلها متاحة للاطلاع عليها من الراغبين في ذلك على المنصة الافتراضية.
- عرض المساعدة على البلديات للحصول على البيانات التي تظهر الأطر والمقومات والدراسات التي قامت بها لتنفيذ المشاريع الناجحة وسبل تطويرها، بما يسمح بنقل الخبرات الى البلديات الأخرى خاصة في مجال الشراكة بين القطاع الخاص والبلديات حول تجارب نجاح بمشاريع معينة.

5. العضوية :

- الطلب من البلديات تقديم طلبات انتساب الى المدن الرابطة، تجمع بين استمارة الطلب الذي يشمل البيانات الرئيسية عن البلدية، وطلب الانتساب، مرفقة " بقرار المجلس البلدي للانضمام الى الشبكة، على أن تعين كل بلدية شخصا " يتمتع بمؤهلات للتواصل معه لمتابعة الأمور المختصة بالشبكة.

6. الحد الأدنى من المشاركة :

- دفع رسوم عضوية البلدية في شبكة المدن بشكل طوعي وبما يتناسب مع عدد السكان والامكانيات المتوفرة لدى البلدية ، وتشجيعها على التشاركية التبادلية مع المدن والبلدات المنتسبة ان لناعية المعلومات أو التنوع الخدماتي تبعاً للخبرات التي اكتسبتها البلدية في تنفيذ مشاريعها، مما يساهم في بناء القدرات في البلديات من خلال تبادل المعرفة والخبرات في مجال التخصصات المختلفة ونقاط القوة عند مختلف البلديات.
- تشجيع البلديات المنتسبة الى شبكة المدن الرابطة على توسيع آفاق انتسابها ونشاطها من خلال حث البلديات الأخرى على الانضمام والمشاركة في الشبكة كما والتأكيد على المشاركة بين الأعضاء والاطلاع على المستجدات واطلاع بقية الأعضاء عليها.

7. الهيكل التنظيمي للشبكة :

- ان شبكة المدن الرابطة هي شبكة أفقية تعتمد على أعضائها ، وترحب بكل البلديات التي ترغب بالانضمام الى الشبكة للتعاون عل تحقيق أهدافها والتعمق بها وتعزيزها، واطلاق أنشطة محددة أو التوسع بها ، وفي لعب دور رائدي واستباقي وأساسي في قطاع البلديات والحوكمة المحلية ، تلك البلديات تتمثل باعضاء تنبثق عن انتخابات ضمن البلدان الواقعة ضمن مناطق الشرق الوسط وشمالى أفريقيا المذكورة أعلاه، التابعة للشبكة ، مما يعكس حاجات المجتمع المحلي وسبل تأمينها .
- أنشأت شبكة المدن الرابطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لجنة توجيهية اقليمية مؤلفة من ست بلديات مختلفة في المنطقة، تمّ انتخابهم من قبل أقرانهم نظراً لقيادتهم الحكيمة والتزامهم بمشاركة المعلومات والخبرات في قطاعات حيوية تسعى الشبكة لتطويرها: التنمية الاقتصادية المحلية ، وكفاءة الطاقة، وريادة الأعمال الاجتماعية ، والاقتصاد الدائري ، الرقمنة وحماية التنوع البيولوجي وإدارة الأزمات.
- تعمل هذه اللجان على تقديم المساعدة التقنية للأقران من أجل تطوير المعلومات وتبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع والاستراتيجيات التي تهدف الى تحقيق تنمية مستدامة للمدن المنتسبة، وللغاية يتم التنسيق في ما بين أعضاء اللجنة الواحدة وبعدها مع اللجنة الاقليمية من أجل توصية المشاريع وصياغة السياسات التي تؤثر على البلديات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- الأعضاء المنتسبين التي تنبثق عنهم لجان تتمحور أعمالها حول أهداف معينة من أجل تسليط الضوء على قضايا أولوية تعنى بالشؤون الصحية والخدماتية والاقتصادية والبيئية وغيرها... يرفعونها الى المجلس التنفيذي للعمل بها وقرارها ، بحيث يملك كل عضو من الأعضاء المنتسبين حق التصويت .

8. المهام والمسؤوليات :

أن التعريف بالشبكة وعرض لأدوارها ضمن النطاق المحلي والإقليمي ونشر مهامها والرؤية للشبكة بشكل مستمر، أمر ضروري لكونه يؤمن الديمومة والتكامل والمساهمة الفعالة في الشبكة بما يؤمن المشاركة والفرص المتنوعة بين الأعضاء ويضمن استمرارية الشبكة من خلال الاستمرار في مهامها حتى بعد تبدل ممثلي البلديات عبر الانتخابات.

• دور اللجان التوجيهية لشبكة المدن الرابطة :

- ان اللجان التوجيهية هي الهيئة الرئيسية لصنع السياسات في الشبكة ، ولها صلاحيات :
- البت بقبول طلبات الانتساب ، وتعليقها ، وإلغاء العضوية بقرارات معللة .
- التنسيق بين اعضاء الشبكة على الصعيد الإقليمي .
- عقد اجتماع كل ثلاثة أشهر، أو بصورة أكثر تواترا إذا دعت الحاجة إلى ذلك
- اقتراح المواضيع التي تشكل محور اهتمام البلديات والتي ستشكل خطة العمل خلال السنة القادمة والتي تصب بأهداف التنمية المستدامة.
- تعزيز التنسيق مع الشبكات التي تؤمن تمويل المشاريع البلدية .
- تشجيع التوأمة والتعاون .
- التحضير والموافقة على خطة العمل السنوية وفقا للاحتياجات وبالتنسيق مع اللجان المتخصصة.
- جدولة اجتماعات المجلس واعلام الأعضاء.
- مواصلة الحوار بين الاعضاء واستعراض الرؤية والأهداف المشتركة للشبكة لكي تكون عضوية ، انسجامية و مترابطة ببعضها البعض .
- المراقبة والحفاظ على الموقع الالكتروني لشبكة المدن الرابطة من خلال تحديث المعلومات ومساعدة الأعضاء الجدد وتسهيل الاطلاع والولوج الى الموقع لادارة بياناتهم .
- تزويد الأعضاء بالمعلومات حول ادارة الشبكة (عقد الاجتماعات، محاضر الاجتماعات، خطط العمل، ...) من خلال الموقع الالكتروني وقنوات الاتصال الأخرى.

9. الأهداف الفرعية للشبكة :

- توفير أساليب لقاءات متنوعة وتفعيل الحوارات بين الأعضاء.
- تطوير المعارف و الخبرات ورفع القدرات للهيئات المحلية والبلديات .
- عقد اتفاقيات توأمة على المستوى الوطني و الأقليمي .
- تفعيل التخطيط الاستراتيجي و خطط التنمية الاقتصادية المحلية للبلديات .
- توفير قاعدة بيانات خاصة بالبلدية .
- تبادل الخبرات بين اعضاء الشبكة من ممثلي البلديات و عرض التجارب الناجحة بينهم و توقيع الاتفاقيات
- دعم قدرات و دور منظمات المجتمع المدني في عمليات المدافعة والضغط في مجال صناعة السياسة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة .

10. التركيز المواضيعي لنشاطات الشبكة

إن إنشاء إطار التعاون ضمن هذه الشبكة ، يهدف الى المساهمة في التنمية الحضرية والريفية المستدامة على الصعيد المحلي ، اضافة الى تنمية القدرات الإدارية للإدارة المحلية ، وتعمل شبكة المدن القائمة على التواصل كمنصة لتبادل الخبرات والمعلومات بين البلديات ، بحيث تتشكل أفكار المشاريع المبتكرة لدعم التحول المحلي في الحكم الحضري الجيد، والتنمية الحضرية المتكاملة، والتنمية الاقتصادية المحلية، وتقديم الخدمات البلدية.

ان هذه المقومات تتطلب:

- رفع كفاءة البلديات والموظفين
- تنمية اقتصادية حضرية محلية ووثيقة ضمن معايير للتخطيط الحضري
- تطوير المجتمع المحلي
- تطوير وتحفيز دور المرأة والشباب
- تبادل المساعدات التقنية بين المدن
- اشراك قطاع المرأة والشباب
- تبادل الافكار والخبرات
- تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية
- تفعيل وانتشار الشبكة

11. موارد الشبكة وتحقيق استمراريته

يعتمد مستقبل شبكة المدن الرابطة على قدرة اعتمادها على نفسها ومن بين العوامل المؤثرة لتحقيق ذلك: القيمة التي تضيفها الشبكة الى أعضائها والأطراف المعنية الأخرى، نوعية العلاقات بين الأعضاء، درجة استجابة الشبكة للاحتياجات المتغيرة، الاتجاهات والاولويات وقدرة الشبكة على زيادة وتنوع قاعدتها المالية من خلال الحصول على تمويل ومنح ، استيفاء رسوم للانضمام الى الشبكة واقامة حدث خيري سنوي لتمويل مشاريعها.

أما الأنشطة التي يمكنها أن تحقق الاستمرارية للشبكة، فهي:

- إعادة النظر باستمرار في الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية والخطط السنوية للشبكة وتطورها كلما دعت الحاجة .
- عرض إنجازات الشبكة على الأطراف المعنية والأعضاء بانتظام.
- دوام التركيز في تحسين جودة البرامج والخدمات.
- استمرار إشراك الأعضاء في التخطيط والمتابعة الدورية لأنشطة الشبكة، ومراجعة الغرض منها، والاحتياجات القائمة والطارئة .
- توثيق ونشر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات الخاصة بالتحالف إعلاميًا، بشكل خاص .
- الاستمرار في تبني تنمية القيادة في الشبكة.
- جهود الاستمرارية عن طريق زيادة وتنوع قاعدة الدعم

12. إبراز الشبكة محليًا وإقليميًا وعالميًا :

دور الشبكة في تسويق المدن والارياف :

ان كل بلدية والافراد التابعين للشبكة بمختلف اعراقهم واطيافهم وثقافتهم ، هم مكمّن القوّة المحرّكة لتسويق المدن ومرآة حضارتها وهوية ثقافتها وضمان نمو واستمرار توهجها .
ان شبكة المدن الرابطة ومن خلال موقعها الالكتروني تعمل على تحقيق رؤية البلديات التي تعكس الصورة الذهنية للمدينة والرّيف كما وحضارتها وثقافتها ومستقبلها داخليًا ودوليًا .

دور البلديات في تسويق الشبكة :

كما ان نشاط شبكة المدن الرابطة يدور حول دعم البلديات وتطوير عملها ، فان لتلك البلديات دور ايضا" في تسويق الشبكة ونشر اهدافها ان على صعيد البلديات المحلية والاقليمية او على الصعيد العالمي وداخل التجمعات الالهية الانمائية ، وذلك عبر :

- وضع شعار الشبكة على كافة المستندات التي تصدر ضمن اطار عملها واعتماد Connective cities guidelines.
- لحظ دور الشبكة ونشاطها في الموقع الالكتروني للبلدية والتعريف عنها والتشجيع على الانتساب اليها والمشاريع التي ساهم الشبكة في تحقيقها .
- الاعتماد على خطة تواصل بين كل الاعضاء المنتسبين .
- تمثيل الشبكة على المنصات العالمية .

Partners of Connective Cities

Deutscher
Städtetag

ENGAGEMENT
GLOBAL
Network for Economic Cooperation

with its
SERVICE AGENCY
COMMUNITIES IN ONE WORLD

giz
Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Commissioned by

Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development